

## الخصائص

من الكلمة يُبَقِّي منها بعده مثالا مقبولا ( لم يكن لك بدٌّ في الاعتزام عليه وإقراره )  
على صورته تلك البتّة . وذلك كقولك في تحقير حارث على الترخيم : حُرَيْث . فهذا لمّا  
حذفت ألفه بقي من بعد على حَرِث فلم يُعرض له بتغيير لأنه كذَمِر وسبِط وحذِر .  
فمن مسائل هذا الباب أن تحقّر حَجَنفلا أو تكسّره فلا بدٌّ من حذف نونه فيبقى بعدُ :  
حَجَفَلٌ فلا بدٌّ من إسكان عينه إلى أن يصير : حَجَفَل . ثم بعدُ ما تقول : حُجَيْفَل  
وحَجَافَل . وإن شئت لم تغيّر واحتجت بما جاء عنهم من قولهم في عَرَزَتُن : عَرَزَتُن .  
فهذا وجه . ومنها تحقير سَفَرَجَل . فلا بدٌّ من حذف لامه فيبقى : سَفَرَجَ وليس من أمثلتهم  
فتنقله إلى أقرب ما يجاوره وهو سَفَرَج كجعفر فتقول : سفيرج . وكذلك إن استكرهته على  
التكسير فقلت : سفارج . فإن كسّرت حَبِنَطَّي أو حقّرتَه بحذف نونه بقي معك : حَبِنَطَّي .  
وهذا مثال لا يكون في الكلام وألفه للإلحاق فلا بدٌّ من أن تُصيره إلى حَبِنَطَّي ليكون كأرطبي  
 . ثم تقول : حُبِيطٍ وحَبِنَطٍ كأرِيطٍ وأرَاطٍ . فإن حذفت ألفه بقي حَبِنَطٍ وهذا مثال غير  
معروف لأنه ليس في الكلام فَعَنْدَل فتنقله أيضا إلى حَبِنَطٍ ثم تقول : حُبِينَطٍ وحَبَانِطٍ .  
فإن قلت : ولا في الكلام أيضا فَعَنْدَل قيل : هو وإن لم يأت اسما فقد أتى فعلا وهو  
قَلَانِسْتَه فهذا فعَلته